داء الأورام الحليمية
مرض الثآليل
Papillomatosis,
Papillomatose, Wartz

مرض معد حُمَوِيّ يصيب الأبقار والخيول والكلاب وبعض الحيوانات الثديية الأخرى ويتصف بتشكل أورام حميدة مختلفة الأشكال والأحجام تنتشر عند الأبقار على كل أجزاء الجسم وخاصة جلد الرأس والرقبة والحلمات، وفي الخيول على الجلد حول الأنف والشفاه وتؤدي هذه الأورام في الشكل الجلدي إلى تلف في الجلد وتدني نوعيته وقيمته

Aetiology المسبب

أنواع حمات جنس الأورام الحليمية Papillomvirus		
Species النوع	Type النمط	Disease المرض
حمة الأورام الحليمية البشرية HPV	أكثر من ٦٠ نمط	الثآليل والأورام الحليمية
حمة الأورام الحليمية البقرية BPV	٦ أنماط	الأورام الحليمية والأورام الحليمية الليفية
حمة الأورام الحليمية الخيلية EPV	١	الأورام الحليمية والأورام الحليمية الليفية
حمة الأورام الحليمية الغنمية OPV	١	الأورام الحليمية الليفية
حمة الأورام الحليمية الماعزية CPV	١	الأورام الحليمية
حمة الأورام الحليمية الجملية KPV	١	الأورام الحليمية الليفية
حمة الأورام الحليمية الخنزيرية PPV	١	الأورام الحليمية الليفية
حمة الأورام الحليمية الكلبية CPV	١	الأورام الحليمية الليفية
حمة الأورام الحليمية الأرنبية	١	الأورام الحليمية الليفية

Aetiology المسبب

النمط BPV-Type	الأورام عند الأبقار	الأورام عند حيوانات أخرى
١و٢	أورام حليمية ليفية على الجلد	عند الخيول غرن ليفي Fibro sarcoma وأورام ليفية Fibroma
	أورام حليمية ليفية على الأعضاء التناسلية والمثانة	
٣	أورام حليمية ليفية في القناة الهضمية	
٤	سرطانات قشرية في مخاطية القناة الهضمية	
٥	أورام حليمية ليفية على الحلمات	
٦	أورام حليمية على الحلمات	

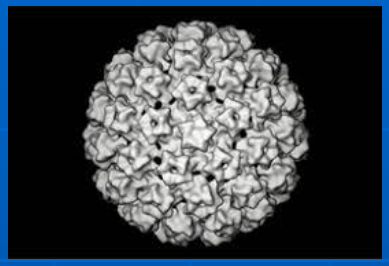

مجموعة من الحمات تنتمي لعائلة حمات البابوفا

Papovaviridae

جنس حمات الأورام الحليمية

Papillomavirus

هذه الحمات متخصصة العائل في العدوى الطبيعية

الوبائيـــة Epizootiology

انتشار المرض	يتواجد المرض في العديد من دول العالم وهو موجود في سوريا
قابلية الإصابة	الأبقار وخاصة العجول وحتى عمر سنتين والخيول والماعز والأغنام والجمال والخنازير والأرانب والجرذان والفئران
مصدر العدوى	الحيوان المريض وخاصة عند إضافة حيوانات فتية جديدة مصابة بالمرض إلى القطيع دون الاهتمام بالثآليل الموجودة على جلدها
طريق العدوى	ينتقل المرض عن طريق التماس المباشر وغير المباشر بين الحيوانات المريضة والسليمة من خلال سحجات وجروح الجلد أو من خلال الأدوات الملوثة بالمسبب وخاصة أثناء وشم الحيوانات

تلعب الحشرات دوراً في نقل المرض مثل

Aedes aegypti و Stomoxys Calcitrans

تتراوح نسبة الإصابة حسب المراجع العلمية بين ٢.٥ % و ٦١ %

الأعراض والآثار المرضية

تتراوح فترة الحضانة بين ٣٠-٤٠ يوماً وتستغرق فترة المرض من ١-١٢ شهراً وتصل الأورام إلى قمة تطورها بعد أربعة شهور لتبدأ فيما بعد بالتراجع والشفاء التلقائي مستغرقة ٢-٣ شهور

وجود ثآليل على سطح الجلد يتراوح حجمها بين حبة العدس وقبضة اليد حتى ٣٠ كغ عددها بين ١٠- ١٠٠حتى ٢٢٠ ثؤلولة، كلما صغر حجمها زاد عددها والصغيرة ملتصقة والكبيرة معنقة وهي نمو قاس من الطبقة الخارجية للأدمة

الأبقار

- عند العجول على الرأس وخاصة الجفون وأحياناً على الملتحمة وعلى الرقبة والظهر والصدر والأفخاذ وأسفل البطن.
- في الأبقار اليافعة تظهر على الضرع والحلمات حيث تكون ملتصقة بجلد الضرع وصغيرة الحجم ونادراً ما تنتشر في كافة أنحاء الجسم.
- قد تظهر في القناة الهضمية على المريء والكرش والأمعاء مسببة نفاخ مزمن عند الأبقار المصابة.
- إضافة إلى ذلك يمكن أن تظهر على الأعضاء التناسلية كالقضيب والفرج والمهبل وعلى المثانة وخاصة في العجول.

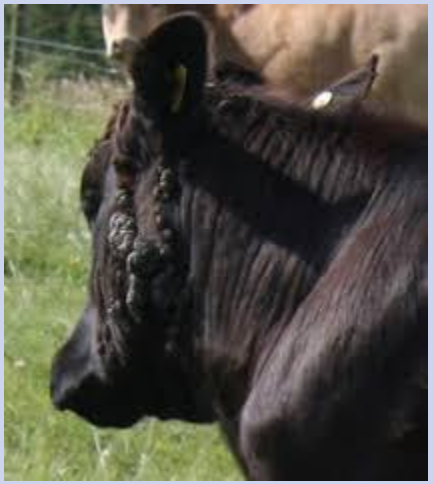

الأغنام: حول الفم والجفون والأطراف

الماعز: جلد الرأس والرقبة والضرع

الأعراض والآثار المرضية

الكلاب

- تظهر الإصابة عند الجراء في جوف الفم على مخاطية الخدود والحنك واللسان والبلعوم والشفاه وأحياناً الجفون والملتحمة.
- عند الكلاب الكبيرة على جلد الرأس ومحيط الفم والأنف والسطح الداخلي للآذان وعلى القضيب والمهبل.
- تكون هذه الأورام ملساء فاتحة اللون في جوف الفم وكروية الشكل خشنة تشبه القرنبيط على سطح الجلد.
- تتراوح فترة الحضانة عند الكلاب (٤-٨) أسابيع وتختفي الأورام من تلقاء ذاتها بعد (١-٥) شهور من ظهورها تاركة مناعة تحمي الحيوان من الإصابة ثانية.

الخيول

- تتواجد على الجلد حول الأنف والشفاه وأحياناً على الآذان وبعض الأجزاء الأخرى للجسم كالسطح الأنسي للقوائم وجوانب الصدر وأسفل البطن وتكون الأورام ملتصقة بالجلد وصغيرة الحجم لا يتجاوز قطرها (١) سم وقد تشفى تلقائياً وتترك مناعة عند الحيوان.

التشخيص Diagnosis

- **الحقــلي:**

- من الأعراض والآثار المرضية.

- **المخبري:**

- بإجراء الفحص النسيجي لخزعات من الأماكن المصابة.

- بعزل العامل المسبب على المستنبتات النسيجية وفي أجنة الدجاج.

- **التشخيص التفريقي:**

يجب التمييز بين داء الأورام الحليمية وبعض الأمراض الأخرى المشابهة كتقرن الجلد والسل وداء العصيات الشعاعية ومرض الجلد العقدي وجدري الأبقار والحمى القلاعية وبعض الأمراض السرطانية الأخرى.

العلاج والوقاية

- **العلاج:**
  - الإستئصال الجراحي.
  - الدوائي بمثبطات النموات السرطانية.
  - باستخدام اللقاح.
- **للتحصين:**
  - هناك لقاحات حية مضعفة في أجنة الدجاج ولقاحات ميتة معطلة بالفورمالين إضافة إلى أن إمكانية استخدام التحصين الذاتي **Autovaccination**.
  - يعطى اللقاح حقناً تحت الجلد أو في الأدمة بواقع (٢-٣) مرات بفارق زمني (١٤) يوماً بين كل جرعة وخلال (٦-٨) شهور لا تظهر إصابات جديدة.
  - يفضل في القطعان المصابة إعادة اللقاح بعد عام.
- للوقاية من المرض يجب عزل الحيوانات المريضة واتخاذ إجراءات مكافحة الحشرات في المناطق الموبوءة إضافة إلى التخلص من مسببات الجروح والخدوش.